

## 21 - أنواع اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده  
لا شريك له - 00:00:45

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم  
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:01:00

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:54

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها.  
وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:17

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احکم في الله واسأله الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم  
اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - 00:02:39

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله كيف حال قلوبكم مع الله؟ كيف امسيت مع الله كيف صارت  
منزلة اليقظة في قلوبكم اتيقظتم - 00:02:54

حصلت يقظة القلوب ازعاج القلب لروعه الانتباه من ركضة الغافلين ام ان رقدة الغافلين ما زالت ام ان سكرة الغفلة مسبقة كيف  
حالكم ما زلنا في منزلة اليقظة وهي ازعاج القلب لروعه الانتباه - 00:03:23

من رقدة الغافلين ذكرنا قول ابن القيم عليه رحمة الله ووالله ما انفع هزه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على  
السلوك فمن احس بها وقد احس والله بالفلاح - 00:03:53

والا وهو في سكرات الغفلة فازا انتبه شمر لله بهمته الى السفر الى منازله الاولى واوطانه التي سبى منها واعلم ان العبد قبل وصول  
الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم - 00:04:19

وطرفة يقزان وصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح وازن به مؤزن الرحمن حي على الفلاح فاول مراتب هزا النائم اليقظة والانتباه  
من اليوم قد ذكرنا انها ازعاج القلب لروعه الانتباه - 00:04:41

وكانها هي القومة لله المذكورة في قوله تعالى في قوله تعالى قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادي سم تتفكروا  
فالقومة لله قل انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله - 00:05:06

ال القومة لله هي اليقظة من سنة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستثير قلب العبد بالحياة لرؤيه نور التنبيه عايزين  
الليلة دي وارجو مزيدا من التركيز خلیکم معي لو سمحت - 00:05:34

انتبه من فضلك اصحى لي وركز معي افهمني الله يخليك الله يرحمك الله يعافيک يعني ايه يقظة عمالين نشرح بقى لنا تلت اربع

حلقات الان في كلمة انزعاج القلب جاءت معنا لفظة جديدة. الليلة جميلة - 00:06:09

ممکن تقرب المعنى اکثر اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤیة نور التنبیه ابن القيم في منزلة الحياة منزلة هنالک في المجلد الثالث في اخر المنازل - 00:06:35

يبيقول ان الحياة التي لا خطر لها لا مثيل لها اعظم حیة هي الحياة في الجنة لكن ما سبب تخلف النفس عن طلب هذه الحياة النهاردة الصيف دخل وبدأت المعاصي تزید - 00:07:02

اللهم استر نساء المسلمين اللهم حجب نساء المسلمين اهد شباب المسلمين بدأ النساء تقلع وبدأ الشباب الشهوات تشتعل الغفلة والمعاصي تکتر بقى مع الفراغ وسهولة ارتكاب المعاصي الناس بتعصي ربنا ليه - 00:07:24

رغم انه يعلم ان المعاصي تودي به الى جهنم وان الطاعة نزهه به الى الجنة ومع ذلك يؤسر المعاصي على الطاعة. ما السبب يقول ابن القيم اقوى اسباب هزا جسوم الغفلة على القلب - 00:07:54

غافل مش دريان غافل ان العمر بيعدى غافل انه هيموت قوافل ان الشهوة دي بتغضب ربنا غافل جسوم الغفلة على القلب فان الغفلة نوم القلب قلنا ايه ؟ قلبه نائم وطرفه يخزان. عينيه مفتحة شايف وبيمشي وبيروح ويجي - 00:08:17

ولكن قلبه نائم ولهذا نجد كثيرا من من الايقاظ في الحس نيااما في الواقع فتحسبهم ايقاذا وهم رکود ضد حال من يكون يقزان القلب حتى وهو نائم وهو نائم في السرير - 00:08:43

تلاقي قلبه صاحي نايمة وقلبه صحي وهذا حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما اتاه ملکان فجلس احدهما عند رأسه وجلس الآخر عند قدميه فقال احدهما للاخر نائم هو ام يقضى - 00:09:09

قال نائم قال الاخر بل يقزان فاتتفقا على ان العين نائمة والقلب يقضى الجسم نائم لكن قلبه صاحي يذكر الله يعرج. ولو اتينا بازن الله تعالى الى وصف حال المقربين فتجد ان ابن القيم اول حاجة يوصفها في حال المقربين - 00:09:26

نومهم تخيل انت بقى ازاي لما ينام احدهم يصعد قلبه حتى يسجد تحت العرش هو ده حالهم هل المقربين حال الصادقين هل المتقين انه قلبه ما بینامش على طول في صعود وترق. ولذلك قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اني لاحتسب نومتي - 00:09:47

انما احتسب قومتي يعني بيقرب الى الله بالنوم زي ما بيقرب الى الله بالقيام فعلى طول طالع لفوق يقول ابن القيم عليه رحمة الله وهذا الكلام في منزلة الحياة فان القلب - 00:10:17

ازا قويت فيه الحياة لا ينام اذا نام البدن وكمال هزه الحياة كان لنبينا صلي عليه صلي الله عليه واله وصحبه وسلم. ولمن احیا ولمن احیا الله قلبه بمحبته هزه الحياة الكاملة القوية - 00:10:35

لمن احیا الله قلبه بمحبته واتباع رسالته على بصيرة من ذلك بحسب نصيبه منها فالغفلة واليقطة اسمع اسمع كلام خطير جدا بيقول لك ايه فالغفلة واليقطة يكونان في الحس والعقل - 00:10:58

والقلب ومستيقظ القلب وغافله يا مستيقظ البدن ونائمه ومستيقظ القلب وغافله يا مستيقظ البدن ونائمه عارف لما يبقى فيه واحد انت شايف من اللي قاعدين حواليك ده شايف ده صاحي ازاي ؟ ها وشايف دي صاحية ازاي - 00:11:22

وشابيف حد منيم جوة ومتغطي خالص نائم شايف الفرق بين اللي صاحي ده واللي نائم ده اهو القلب كده في قلب صاحي درجة اليقطة فيه زي ما انت شايف كده وقلبي نائم - 00:11:51

زي الجسم اللي نائم ده كده زي الفرق بين المتيقظ والنائم متيقظ ونائم قلبا قلبا وقولا وكمان يقطة الحس على نوعين كذلك يقطة القلب على نوعين عشان كده كلام النهاردة - 00:12:09

اسمه انواع اليقطة لأنواع اليقطة النوع الاول من يقطة الحس ان صاحبها ينفر في الامور الحسية ويتوغل فيها بكسبه وفطانته واحتياله وحسن تأثیره اللي جسمه صاحي ياد بروح هنا ويجي من هنا ويتكلم مع ده ويأخذ من ده ويؤدي ده - 00:12:40

بيتحرك في الحياة النوع الثاني ان يقبل على نفسه يقطة الحس يقبل على نفسه وقلبه وذاته شيعتنی بتحصیلك مالي السیر تطلع

يلحظ عالي الامور فيتعالى منسفاسفها يؤسر الاعلى على الادنى - 00:13:17

ويقدم خير الخيرين وان فوت ادناهما ويرتكب هذه الخيرات نفوا وفرا من الاشرار ويتحلى بمكارم الاخلاق ومعالي الشيم فيكون ظاهره جميلا وباطنه اجمل سره خيرا وتكون عاليته خيرا - 00:14:00

وسره اخير سيزاحم اصحاب المعالي عليها. يعني على المعالي كما يتزاحم اهل الدينار والدرهم ويتنافسون عليهم يبقى يقظة الحس ويؤثر فيها درجة الدرجة الاعلى ان يقبل على نفسه وقلبه وزاته - 00:14:42

يطلب الكمال وبهذه اليقظة استعدوا للنوعين الاخرين منهم او احدهما يقظة اسمع تبعثه على اقتباس الحياة الدائمة الباقيه التي لا خطر لها من هذه الحياة الزائلة التي لا قيمة - 00:15:16

المسل انك جاي هنا في رحلة اقتبس الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عمل ربكم يقول كده سبحانه وتعالى جعلنا الارض زينة لها ايهم ايه احسن عملا يبقى هي الحياة هنا - 00:15:56

والموت ما على الارض يرى ربكم وتعالى ويعلم علم الزهور والا فهو يعلم سبحانه وتعالى قبل ان تفعل سبحانه جل جلاله ولكن لاقامة الحجة عليك ايكم احسن عمل هذه اليقظة - 00:16:39

لما يصحى صصح يعرف انه هيموت يعرف ان الايام دي حجة له او عليه ولم نعمركم هزه ايام الدهر ايام العمر حجة له او عليه. لما يصحى صصح ويفوق يبدأ يغتمن - 00:17:05

ايم عمره ليكتسب في الاخرة. سيدنا النبي صلى الله عليه واله وسلم لما رقد حتى اثر الحصير في جنبه الشريف فقال له عمر يا رسول الله يسرا وقيصر يتقلبان في الحرير والديباج وانت وانت رسول الله - 00:17:25

وقال الا ترضى ان تكون لهم الدنيا لنا الاخرة فيأخذ الاخرة هي دي يقظة تبعثه على اقتباس الحياة الدائمة من الحياة الزائلة اننا اخد الاخرة من الدنيا فان قلت لي - 00:17:42

كيف الحياة الدائمة من الحياة الفانية قلت عدم فهمي كهد الكلام بنقيم سنة قلت القائل ابن القيم وهذا ايضا من نوم بل من موته وهل تقتبس الحياة الدائمة الا من الحياة الزائلة - 00:18:07

انت قد تشغل سراجك من سراج اخر قد اشفي على الانطفاء فيتقد الثاني ويضيئ غاية الاضاءة ويتصل ضوءه وينطفئ المقتبس في حياته الدائمة من حياته المنقطعة انما ينتقل من دار منقطعة الى دار باقية - 00:18:38

اما الموت وهو قد توسط بين الدارين قنطرة لا يعبر الى تلك الدار الا عليها وباب لا يدخل اليها الا منه وهم حياتان بين دارين بينهما موت بينهما استطرد ابن القيم في ذكر - 00:19:08

النوع الاول اللي هو اختباس الحياة الاخرة من حياة الدنيا النوع الثاني يقظة تبعث على حياة ولا ينام ولا يطابق فيها الذي يشار به ولا غنى ولا طمأنينة ولا سكون - 00:19:36

واحوج اليه من سمعه بصره وقوته ابعث على الحياة ومع الله ودائما ردد جملة الشيخ ابن باز عليه رحمة الله الشيخ صفو نور الدين. عليه رحمة الله ايضا ثبت عنهم انهم - 00:20:43

الحياة في سبيل اصعب من الموت في سبيل الله الحياة في سبيل الله اصعب من تعيش في سبيل الدنيا لا تتنافس في عزها من زلها فلتلتقي الاقدار بصدرك سعيدا مصطفى صادق الرافعي عليه رحمة الله - 00:21:37

يقول في وحي القلم يقول واصحاب النبي رضي الله عنهم اجمعين كانوا يتلقون سهام الاعداء وضربات السيف وطعنات الرماح كأنها قيل على جبينهم من اصدقائهم من الملائكة الحياة في سبيل الله - 00:22:27

مع اليقظة عاملة ازاي لما وقف حرام بن ملحان يدعوا الى الله فاتى من خلفه جبار ابن ابي سلمى فطعنه من خلفه فففر الدم في وجهه فمسح وجهه بالدم وقال فزت ورب الكعبة - 00:22:59

هذه هي الحياة في سبيل الله هزه الحياة التي لا تدركها العبارة ولا ينالها الوصف تعجز حروف اللغة العربية عن وصفها عن وصف رجل ارضي عن وصف عن وصف حياة - 00:23:25

وصف سعادة وصف يقظة انسان الرازي بالله سعيد بالله قائم بالله عيش هذه الحياة وسط كل في ضمها وهو يسلك دربه يجري الى اين يتوجه لا يبالي انظر الى قصة اصحاب الاصدود - [00:24:03](#)

والغلام يرسله الملك الى اعلى جبل ارجع عن دينك يقول اللهم اكفيهم بما شئت ويتدهده الجبل ويموت الجنود ويرجع الغلام يمشي الى الملك سبحان الله العظيم اياك ان تتسائل لما زاد عاد الغلام الى - [00:24:45](#)

الم يكن يتمنى له ان يفر يختبئ من يهرب ان يتوارى ان يتبعه ان يعيش حياته بعيدا عن هذا الخطر وهذا العداء ان كل معاناة الغلام من اجل ان يسمع الناس - [00:25:16](#)

اسم الله هو ده اللي يقول لك حاجة ما تتوصفش ما نقدرش نشرح نقول الغلام ده كان حاسس بيته لما يقول للملك يحمل انك لست بقاتلني حتى تفعل ما امرك به - [00:25:50](#)

يربطني الى جذع ثم تاخز سهما من كنانتك وتضعه في كبد قوسك ثم تقول باسم الله رب الغلام فانك حينها يستطيع قتلي انه يدل الملك على قتله كيف يفعل لكي يسمع الناس فقط - [00:26:17](#)

فقط كلمة باسم الله انه يريد ان يسمع الناس كلمة الله لم يهرب ولم يفر ولم يذهب ولم يختبئ ولم يتوارى انه يريد يحبني هذه هي يقظة القلب هذه اليقظة - [00:26:46](#)

التي هي الحياة كيف الوصول اليه ازاي القلب يصحى تيقظ كلام ابن القيم في منزلة الفناء المدارج اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا ياما نفسي تشتهي افتح قلبك - [00:27:37](#)

شوف جوة جوة قلبك ساحة الدنيا قد ايه ما هي مساحة الدنيا على خريطة اهتماماتك اه من زمن غالب فيه حب الانشغال بالدنيا اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:28:21](#)

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخوتنا التي فيها معادنا اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:29:07](#)

واجعل اللهم الموت راحة لنا من كل شر مساحة الاهتمام بالدنيا على خريطة قلبك كم تستغرق الدنيا من مساحة قلبك من مساحة اهتماماتك من مساحة عقلك من مساحة تفكيرك النسبة دي هي نسبة اليقظة والغفلة - [00:29:41](#)

نسبة اليقظة يتحكم فيها خلو القلب من الدنيا وتعلقه بالآخرة نسمع تاني كلام ابن القيم يقول عليه رحمة الله اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياضة او صورة - [00:30:21](#)

وتعلق بالآخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهيل للقدوم على الله عز وجل فذلك اول فتوحه وتبشير فجره يبقى اول الفتوح وتبشير الفجر ان يخلو القلب من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياضة او صورة - [00:30:46](#)

والتعلق بالآخرة والعمل لها وطلبتها هي دي يقظة القلب دليل وعلامة تيقظ القلب ان ما يتعلقه القلب بالدنيا وما فيها من مال او رياضة او صورة من مال يقول رسول الله - [00:31:26](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما ذبيان جائعان ارسلا في غنم افسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدینه ما ذبيان جائعان ارسلا في غنم. لو ان في ذبيان جائعان - [00:31:57](#)

ذبيان بس مش عادي في غاية الجوع دخل الى حظيرة مليئة بالغنم ارسل في غنم بيعملوا ايه الذبيان الجائع الذئب جائع دول ديبين مش واحد. اتنين ذبيان جائعان ارسل في حظيرة ملئة بالغنم يأكل خروف اتنين ثلاثة خمسة لا لا لأن يأكلها - [00:32:24](#)

وانما الذئب الجائع سينهش من هذه ومن هذه يفسدان جميع الغنم ينهش نزير رأسها ومن هذه بطنها ومن هذه ذيلها ومن هذه رجلها ومن هذه يدها سيفسدان الغنم - [00:32:55](#)

كذلك الحرص على المال والمنصب الرياسة الممازه المكانة الحرص على المال والشرف اللي هي الرئاسة الحرص عليهم افسد للدين من افساد الذئبين للغنم هو كده قال رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

ان لكل امة فتنه وفتنة امتى المال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار هو الذي يعيش عبد الجنية

والدولار الذي يعيش عبداً يعبدهما عبد للدنيا - 00:33:48

عبد للجاه والمنزلة والمكانة الاجتماعية البحس عنها تفسد الدين افسدوا الدين اكبر افساد الدين مطلقاً هو افساد المال الشرف لذلك اذا اردت ان يسلم لك دينك يتعلق قلبك بهما المال - 00:34:21

والمناصب المكانة اذا فرغت قلبك منها مال او رياضة او صورة. صورة بمعنى واحدة مش شرط واحدة انسانة فيلا ارض عربية صورة في شيء معين وده الامر اللي قبل كده - 00:34:53

اكدت خطورته كل زمن من الازمنة عصر من العصور هناك معبودات تعبد من النهاردة عبادة القبور المظهر الوحيد للشرك في شركيات كسيرة جداً شرك الحاكمة شرك اخطر شرك شخص ان يعبد الانسان نفسه - 00:35:23

وده كسير جداً في هزا العصر ان تجد انساناً يعبد زاته يعبد شخصاً تعبد نفسه هو معجب بنفسه مغرور بنفسه سمه هو رسم لنفسه صورة هو في بداية حياته كده - 00:35:59

رسم لنفسه صورة انه هيبقى هيبقى وزير هيبقى رئيس مجلس ادارة مجموعة من الشركات هيبقى غني جداً. هيبقى شيخ رسم لنفسه صورة انه هيبقى دكتور هيبقى استاذ هيبقى صاحب آآ - 00:36:26

هيبقى مشهور رسم لنفسه صورة الدي وضعاها في رأسه وعاشر يعمل للصورة فتلافقه لما يجي يلبس مش بيلبس عشان حاجة الا عشان الصورة اللي هو رسمها في دماغه وعايز يوصلها للناس - 00:36:48

هي كده لا لا عارف اعطيك مسل او اوضح في عبادة السورة تجد انساناً يروح يحج ليه ان الصورة اللي راسمها لنفسه حاج يبني مسجد لأن الصورة اللي هو راسمها بيعدها هو مش بيحج لله او يبني مسجد لله. لأن الصورة - 00:37:20

بيحفز قرآن دي للصورة بيصلني مش لله الصورة يتصدق باسم الله الصورة هو يعبد الصورة صورته اللي هو رسمها لنفسه وبروزها في خياله ويعيش حياته لتنفيذ هذه الصورة لتكمل هذه الصورة. فهو يعيش لا يعبد الله وانما يعبد الصورة - 00:37:54

وكل اعماله ليس فيها شيء لله وانما من اجل تكميل الصورة هو ده كتير قلت اذا كانت الملائكة لا تدخل بيبيتا كلب او صورة كيف تدخل محبة الله قلباً نابحة - 00:38:31

صور شاخصة ازاي تدخل محبة ربنا قلب مليان كلاب وسور كيف يمتلى القلب الكلاب الشهوات شهواتي الكلاب الصور يقظة القلب ان يخلو القلب من الاهتمام بالدنيا قل لي يعني عايزنا - 00:39:08

نسيب الفلوس سيب المناصب ونقدر نشحت على الطرق لا لا لا خالص بالعكس انا باقول لك ان تكون ملابس الارض عندك خير للمسلمين افضل مما تكون عند غيرك هذا احب الي - 00:39:49

اما ايه الموضوع؟ عايز ايه بالضبط الا تعبد المال الا تعبد المنصب الا تعبد الصورة الا تبعي دينك من اجل المال الا تضيع دينك من اجل المنصب الا تفقد دينك من اجل الصورة - 00:40:09

بمتهى الوضوح والصراحة قولوا واحد عيش حياته شرط لا تتنازل عن دينك لا تتنازل عن رضا ربك وان سخط الكون كله الا الله لا يهمنك اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتأهب للقدوم على الله عز وجل يبقى علامه يقظة القلب ان يخلو من الاهتمام بالدنيا

وتعلق بالآخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل يبقى علامه يقظة القلب 00:41:22

والتأهب للقدوم على الله عز وجل تزعل مني لو قلت لك يزعلك الكلام ده يزعلك انت هتموتي والله العزيم هتموتي ما تموتي وانت هتموتي هتموتي وممكن يبقى دلوقتي حالاً قبل ما انطق الكلمة اللي جاية - 00:41:52

الموت ممكن جداً الموت مش بعيد الجنة اقرب الى احدهم من شراك نعله والنار مسل ذلك. ده كلام سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يبقى الموت قريب او للدرجة دي - 00:42:31

هتموتي انت هتموتي التأهب بقى للقدوم على الله ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه يومئذ يصدر الناس اجداداً ليروا اعمالهم يصدر صدور الرجوع قال تعالى نسقي حتى يصدر الرجاء يبقى الصدور اللي هو الرجوع - 00:42:51

فكنا الى الله راجع انت رحت مشوار وراجع لربنا لله وانا اليه راجعون وان الى ربك المنتهي يا ربى كالرجعا يبقى انت كت في مشوار وراجع لربنا ارجع لربنا بايه - [00:43:36](#)

عارف اللي مسافر سنين ادخل على ولادي بايه لله المثل الاعلى بعد ما ربنا امهلك سنين واعطاك من النعم وصرف عنك من انواع البلاء واهتمام دلوقتي حالا بالا هتقابل ربنا - [00:44:29](#)

الاخلاص فيها من حضور القلب فيها صيام كله على الغفلة مليان طول النهار بالمعاصي زود قرآن بدون فهم ولا تركيز ذكر نادر وبدون حضور قلب مادا صنعت هي دي يقظة القلب - [00:45:19](#)

قلبي يصحى رب قابل ربنا يبدأ يتاهب للكل ذلك اول آآ ابن القيم يقول ايه القومة هي اليقظة من صلة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستثير قلب العبد بالحياة - [00:46:23](#)

برؤية نور التنبية مين اللي نور النور يبدأ يشوف النور تبدأ تتضح الاشياء على حقيقتها رحلة لما القلب ينور ويصحى يشوف قيمة العربية قيمة الشقة قيمة الاكل والشرب - [00:47:19](#)

قيمة النساء والشهوات يبدأ يشوف حقائق الاشياء ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر يقول ايه اللهم ارنا الاشياء على حقيقتها يا رب نشوف الحاجات على حقيقتها لان احنا شايفين الاشياء - [00:47:47](#)

لا على حقيقتها مش على حقيقتها شايفين الاشياء على هوانا جعل حقيقتها لو رأينا الاشياء على حقيقتها وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في فاكرين خطبة فالصو وشفنا الحاجات على حقيقتها - [00:48:09](#)

تلاقيها فالصو بنضحي من اجل حاجة الخطبة دي كانت خطبة جمعة يوم الجمعة كنت قرأت جريدة اه فوجئت فيها بخبر ان في امرأة راحت تشتري دهب من محل زهب راودها صاحب المحل عن نفسها - [00:48:48](#)

رفضت تتكرر حضورها للمحل وهو يعرض في النهاية قالت له بس تديني الكليدة لا لا انت بتحلمي ده غالى جدا مش عارفة ده بكم هو كده وبعد حضور المرأة مرات عديدة في يوم من الايام قال لها ماشي - [00:49:17](#)

اعطيك الكلى وفعلا اعطتها الكولى و وزنا بها ثم رجعت اليه مرة بعد كده فراودها عن نفسها قالت له لا الكلية اللي انا عايزاه خدت وخلاص قال لها ما تفرحيش قوي كده - [00:49:41](#)

خدت المرأة الذهب بتزهيب ليه ده يقول فالصو يا بنتي ده فالصو وتروحي للتالت جن جنونها شرفي فالصو الجنان بيقول انها اخذت سكين وطعنة الرجل تمانية وتلتين طعنة اللي كان في قلبها انها باعت شرفها عشان حاجة فالصو - [00:50:03](#)

اهو ده اللي هيبي في القلوب يوم ما تكتشف انك بعث الاخرة عشان الدنيا فالصو واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية ولم ادري ما حسابية - [00:50:50](#)

يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى ما لي اهلك عنى سلطاني لما جاء الموت المعتصمة كان يحكم العالم المعتصم ده قال ائتوني ائتوني بكفن الذي اكفن فيه فاوتي بثلاثة ادراج بيض - [00:51:12](#)

فنظر فيها ونشرها بين يديه وقال ما لي كبير ما اختلف به من الدنيا الا هذا هي دي اخترتها اطلع من الدنيا قالوا ما شئت عائز ايه فالقاه ووجهه للحائط - [00:51:46](#)

واقبل يبكي ويقول لك من دار ان كان كسيرك لقليل وان كان قليلك الحقير وان كنا منك حين يستثير القلب بالحياة برؤية نور التنبية ترى الاشياء كلها مصر زخرف ليست لها قيمة - [00:52:24](#)

زينة حين يرى الحقيقة يرى ان هزه الدنيا لا قيمة له من اجل مادا يضحي بالآخرة بمقابل ما زا ينتبه القلب حين يستثير القلب بالحياة رؤية نور اول نور من انوار اليقظة - [00:53:18](#)

احزوا القلب ده كلام الهراوي بقى يقول اليقظة على ثلاثة اشياء لحظ القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على حدتها ومعرفة المنة بها والعلم بالتقدير في حقها تاني تاني تاني - [00:54:00](#)

اسمع يقول الهروي عليه رحمة الله واليقظة هي سلامة اشياء الاول لاحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها والوقوف على

حدها. ثلاثة والتفرغ الى معرفة المنة بها اربعة والعلم - 00:54:38

بالتقصير في حق اول ما يصحى اول ما يفوق اول ما ينتبه اول ما يرى نور التنبية يبدأ يشوف نعم ربنا عليه احيانا بعض الناس مغمى عن رؤية النعم بالهموم والفن - 00:55:10

تلقيه عينيه متغمية عن رؤية النعم الهموم اللي هو شاغل نفسه به شاغل نفسه بهم قد كده كل النعم اللي هو غرقان فيها فلما ينتبه ويفوق يبدأ يشوف النعم اللي حواليه. يلاقي نفسه غرقان - 00:55:39

نعم ربنا وده معنى قول ربنا جل جلاله واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اسبغ عارف اسباغ الوضوء انك تغرق الاعضاء بالماء اسبغ عليكم نعمه فانت غرقان في نعم ربنا غرق - 00:56:08

واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة لحظ القلب ابن القيم له كلمة جميلة قوي قوي مسألة لحظ القلب الى النعمة دي. بيقول ايه؟ واول انوار اليقظة على سلامة انوار. احنا قلنا فاكرين حديث ازا نام ابن ادم - 00:56:36

عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد عليك ليل طويل فازا قام فذكر الله حلت عقدة ازا توضأ حلقة السانية فاذا صلح ولدت السالسة نوم القلب برضه يحتاج مراتب في اليقظة - 00:57:03

لاحزوا القلب الى النعمة تتحل عقدة وبعدين مطالعة الجنایة تتحل الثانية ومعرفة الزيادة والنقسان من الايام تتحل الثالثة الاولى لحظ القلب الى النعمة ابن القيم يقول ايه؟ وهذا هو موجب اليقظة واثرها - 00:57:22

يعني آآسبحان الله العظيم لاحزوا القلب الى النعمة هو اللي يوجب اليقظة وهو اسر اليقظة. يعني عارف بنقول ايه بنقول ان آآذكرك لله محفوف بين ذكرين لله منك - 00:57:44

سبحانه وتعالى ان الله ذكرك تذكرك فاثابك على الذكر ذكرها ثانيا يبقى الله ذكرك اولا فلما ذكرته ذكرك ثانيا. يبقى ربنا ذكرك الاول وذكرك في الآخر وانت بتذكره بينهما - 00:58:07

لما ذكرك ذكرك ولو لم يذكرك لما ذكرته زي التوبة بالزبط ثم تاب عليك فتبت فتاب عليك ولو لم يتتب عليك لما تبت ابدا هي دي - 00:58:31

لاحزوا القلب الى النعمة هو الذي يوجب اليقظة وهو ثمرة واسر ونتيجة اليقظة لما القلب القلب يصحى لما يشوف النعم ولما يصحى يشوف النعم هزا موجب اليقظة واثرها فازا نهض من ورطة الغفلة - 00:58:57

لاستنارة قلبه برؤية التنبية اوجبت له اليقظة ملاحظة نعم الله الظاهرة وباطنة الجملة اللي انا بقول لك عليها بقى ايه وكلما حدق قلبه وظرفه فيها رأى عظمتها لما القلب يصحى - 00:59:20

يحدق عارف تحديق فتح الحدقة والتركيز شدة في نقطة معينة لو انت فتحت عينيك بقلبك الى جهة نعمة واحدة من نعم الله ستعجز وصف حد النعمة ستعجز لا تحصوها ان الانسان - 00:59:56

هي دي كلما حدق قلبه فيها حاجتين اتنين عظمتها ابن القيم في كتاب الفوائد اخر فصل كتاب الفوائد اسمه صلاحية المحل صلاحية المحل بنتيجي معنا كتير جدا لما نيجي نتكلم عن حب ربنا - 01:01:02

قل اول شرط ان ربنا يحبك الصلاحية المحلة لما نيجي نتكلم عن عباد الله الصالحين المقربين السابقين ان اول صفة في صفات المقربين الصلاحية المحل. يعني ايه صلاحية المحل؟ يعني ايه بقى - 01:01:44

صلاحية المحلة يعني ايه صلاحية المحل ان يكون المحل قابلا اهلا. يعني ايه؟ يعني ايه برضو يعني انت تتفع بقى حبيب ربنا انت ينفع تبقى حبيب ينفع يحبك هو ده. هي دي كلمة صلاحية المحل - 01:02:07

ابن القيم يقول ايه نزرت تفكرت في التوفيق والخزان هل له سبب احنا كده هندخل آآحنة كبيرة او هي مسألة التوفيق والخزان ان التوفيق الا يقي لك الله الى نفسك - 01:02:33

والخزان ان يكلك الله الى نفسك توفيق الخزان هما ضابط الحياة نجد كتير من الناس وربنا وفقني في الحنة دي حصل كذا معلش آآما كنتش موفق في الموضوع ده - 01:03:06

هي دي قضية اسلام اه الانسان كل ما يختار غلط كل ما يقرر كل ما يخص خطوة يلاقي نفسه غلط توفيق صورته كده ايه كنت سمعه بصره الذي ويده التي بيطش بها - [01:03:36](#)

ورجله التي يمشي بها هي دي بال توفيق توفيق الحديث يسمع بيرطش هو ده التوفيق الى حولك وقوتك الى مرادك الى شهوتك الى الناس الى الدنيا الخزلان ان يتخللى الله عنك - [01:04:34](#)

الا يدبر لك ولا ينير ينير بصيرته هو ده ابن القيم بيقول فكرت في التوفيق والخزلان هل لهما سبب يقول ابن القيم سبب الخزلان عدم صلاحية المحل واهليته وقبوله للنعمة - [01:05:22](#)

لحظ القلب الى النعمة. اول حاجة ان ربنا يوففك ان تقبل نعمه عليك هي دي الخزلان الا تقبل النعمة يقول ابن القيم عن المخزول بحيس لو وافته النعم لقال هذا لي - [01:06:00](#)

وانما اوتيته لاني اهله ومستحقوه كما قال تعالى عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي اي على علم علمه عندي استحققت به ذلك فانا استوجبته وانا استأهله شفت بيقول لك ايه - [01:06:38](#)

ما هو اصل انا استأهل لو ما استأهلش ما كانش ربنا اداني لأ يا ابني ما دام دنيا بيقى ربنا بيدي ناس كتير ما تستأهلش بيديها للي يستأهل واللي ما يستأهلش - [01:07:12](#)

انتبه قبول النعمة تأتي النعم ازاى استقبلها هو ده الفرق الموفق مخزول قارون قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من - [01:07:32](#)

واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته عندي هارون لما قالوا له احسن الله اليك قال لا على علم عندي - [01:08:11](#)

بقي سيدنا يوسف سيدنا سليمان قال ايكم يأتي بعشرها قبل ان كوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيه اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين - [01:08:36](#)

قال الذي عنده علم من الكتاب بعض الاهل التفسير قالوا ده سيدنا سليمان نفسه لان هو اللي عنده علم من الكتاب يوحى اليه انا اتيك به الشيطان عفريت من الجن - [01:09:00](#)

بيقول له انا اجيبيه لك قبل ما تخلص القعدة اللي انت فيها دي وانا قوي وامين مش هضيعه سيدنا سليمان قال له لأ انا اجيبيه لك بقى قبل ان يرتد اليك طرفك - [01:09:20](#)

او ان عالما كان من عباد الله عز وجل في عصر سيدنا سليمان قال له ايه قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رأه مستقررا عنده. غمض واتفتح تلاقيه قدامك - [01:09:34](#)

سيدنا سليمان قبل ما يغمض عينه ويفتحها لقاه قدامه. فلما رأه مستقررا عنده سيدنا سليمان لم يأخذه العجب والنشوة شفت بقى اهي دي ما حدش يعملها غيري شفت بقى جبناه في لحظة - [01:09:52](#)

ابدا لم ينتشري بل قال يشكر فانما يشكر نفسه سبحان الله العظيم والمخلصين كده لا يرى نفسه حالا ولا مقاما ابدا اه الامام الهدوي في منزلة الفتوة قلب الفتوة تشهد لك - [01:10:14](#)

استقبال النعم متلقي النعم ازاى اتي استعملها ويسألونك عن ذي القرنين ذو القرنين لما قالوا له ان يأجوج وmajog مفسدون في الارض هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - [01:11:04](#)

شغلتني بقى ده تخصصي هو ده الرجل اللي يعرف يجاوبكم ما حصلش قالوا له نجعل لك خرجا نديك قرشين على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكني فيه ربي خير - [01:11:46](#)

اعينوني قوة اجعل بينكم وبينهم رذما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرافما اسطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا - [01:12:08](#)

قال هزا استقبال النعم هو ما حدش يقدر يعمل الموضوع ده الا اتنين انا وواحد مات اول معنى في اليقظة لحظ القلب الى

نشوفها ازاي نقاط واحد يأتي معنا لقاء - 01:12:24

استودعكم الله السلام عليكم ورحمة - 01:13:13